

آداب الدعاء 1 المحاضرة 22- التربية الإسلامية - المستوى الثالث -

د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. حياكم الله أياها الأحبة - 00:00:40 في آن مادة التربية في مقرر الآداب الإسلامية في أكاديمية زاد التي أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفعنا جميعاً به بما يلقي فيها من علم نافع و عمل صالح باذن الله - 00:01:01

معنا أياها الأحبة في هذا في هذه الحلقة في الحلقتين القادمتين أه سنتكلم عن أدب عظيم من الآداب التي جاءت في عبادة جليلة عظيمة هي من أجل وأعظم العبادات وهي التي تمثل حقيقة العبودية لربنا ومولانا وحالقنا عز في علاه - 00:01:19 واعني بذلك أدب الدعاء الذي هو من أجل وأعظم العبادات التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه ومولاه والتي يظهر فيها الفقر وال الحاجة والمسكينة والذل والخضوع والانكسار بين يدي الله عز في علاه - 00:01:44 هذه العبادة العظيمة التي حث الله عز وجل عليها في كتابه الكريم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. الله عز وجل طلب منا الدعاء فقط أما الاجابة فقد تكفل بها ربنا ومولانا - 00:02:05

وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وأذا سألك عبادي عن قريب. هنا لفتة ذكرها العلماء جميلة في هذه الآية وأذا سألك أيا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وأذا سألك عبادي عن قريب. هنا لفتة ذكرها العلماء جميلة في هذه الآية وأذا سألك أيا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وأذا سألك عبادي عن قريب العبد من ربى فاني قريب. هنا لفتة ذكرها العلماء جميلة في هذه الآية وأذا سألك أيا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وأذا سألك عبادي عن قريب دعوة الداعي إذا دعان فليستجبوا لي وليرؤمنوا وليرؤمنوا بي هنا الله عز وجل خاطبنا مباشرة لقرب العبد من ربى فاني قريب اجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجبوا لي وليرؤمنوا وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فالدعاء أياها الأحبة عظيم عظيم جداً للإنسان إذا فتح الله عز وجل عليه في باب الدعاء فقد فتح عليه من أبواب الخير والرحمة والبركة ما لا - 00:02:41

تصوره عقل ولذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عندما فهم هذا المعنى العظيم وهو المعلم والمحدث رضي الله عنه وارضاه والعبكري الذي يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم لما أرى يفرى فريه - 00:03:07 يقول والله أني لا أحملهم الاجابة ولكن أحملهم الدعاء لا أحملهم الاجابة لأن الاجابة تكفل بها ربنا ومولانا عز في علاه. ولكن أحملهم الدعاء هذا الدعاء الذي يجب أو يحسن بالمسلم أن يجتهد وان يكثر منه لفضيلته ومكانته ومنزلته ورفعته عند ربى - 00:03:23

ومولانا عز في علاه. ولذا يقول الله عز وجل ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء. فهو باب عظيم جداً وباب يعني فيه من الخير والبركات والرحمات - 00:03:47 ما لا يتصوره العقل وكما قلت قبل قليل هو من أعظم مقامات العبودية التي يظهر فيها الإنسان فقره إلى الله و حاجته إلى ربى والله عز وجل من رحمته ومن كرمه ومن فضله ومن عطائه ومنه أنه يغضب - 00:04:05 عز في علاه يغضب من الذي لا يسأله لرحمة الله عز وجل بالعباد. لأن الله عز وجل يريد منا السؤال ليعطينا. يريد منا العمل. يريد منا

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه من لم يسأل الله يغضب عليه لانه فيه شيء من الغنى عن الله وعدم الحاجة لله وهذا يدل عيادا بالله يدل على الكبر ويدل على ان الانسان يعني ليس عنده ذل وخضوع وانكسار - 00:04:43 وفقر لله وفي شيء من الكبر والجحود والنكران لنعم الله وفضل الله علينا. فينبغي على المسلم ان يحرص على الدعاء وان يكثر من الدعاء ان يكثر وليس فقط ان يدعوا وان يكثر من الدعاء فقد كان نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربنا وسلامه عليه يكثر من الدعاء - 00:05:05

في سجوده في اوقات الاجابة في اوقات الشدة والكرب في المعارك. يلجأ دائماً النبي صلى الله عليه وسلم الى الدعاء. ولو نظر اليها الاحبة في كتاب الله القرآن في غالبه من اوله الى اخره - 00:05:27

يشتمل على هذه العبادة في قصص الانبياء لو نظرنا في سير الانبياء نجد ان الانبياء دائماً يلتجأون الى الدعاء في الاستعانة بالله على ما هم فيه من عمل عظيم في الدعوة الى الله عز في علاه. وايضاً في في مجاهدة اقوامهم - 00:05:44 نجد الانبياء دائماً يلتجأون الى الله عز وجل ويكترون من الدعاء. اما الدعاء بان يهلك الله اقوامهم. او ان يهلك الله اقوامهم اذا جحدوا وكفروا وتكبروا وتجبروا في الارض. وايضاً حتى في الامور الاخري الامور - 00:06:05

فقد كان الانبياء يدعون الله عز في علاه. فهذا زكريا يقول ربنا وانت خير الوارثين. يطلب الله من الولد وايضاً ابراهيم عليه السلام وغيره من الانبياء رب هب لي من الصالحين - 00:06:25

هذا الدعاء حتى في طلب الولد وايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يطلب من الله الشفاء احوال كثيرة جداً وردت في الدعاء والانسان لا يحترق الدعاء. الدعاء كله خير كله بركة كله نور - 00:06:39

كله حياة وسعادة وانس. وعلاقة بالله عز في علاه حتى جاء في بعض الاثار ان موسى عليه السلام يقول يا رب انه تعرض لي الحاجة فاستحي منك يعني يعني من الامور الدنيوية البسيطة جداً التي لا يعني يقضى الانسان يعني يرى انها لا تتناسب مع مقام الله عز في علاه - 00:06:59

لكن من كرم الله عز في علاه انه يريد منا ان نطلب كل شيء ليعطينا وهو الكريم عز في علاه فجاء في هذا الاثر ان الله عز وجل قال لموسى يا موسى سلني حتى ملح عجينك وعلف دابتک - 00:07:24

يعني تخيل الانسان حتى لو نقص عنده الملح يدعو الله عز وجل بان يعينه وان يرزقه هذا الشيء. حتى علف الدابة الله عز وجل ان يرزقه هذا الامر. هذا فيه دلالة على ان الانسان لا يحترق شيئاً في الدعاء. بل جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان - 00:07:43

انسان يسأل الله عز وجل حتى شسع نعله. يعني اذا انقطع نعاله اكرمكم الله فانه يسأل الله العون والمساعدة بان يعينه على هذا الامر وهذا فيه دلالة على ان الانسان لا يحترق شيئاً في الدعاء. لا يحترق شيئاً. ويدعو الله عز وجل بخيري الدنيا والآخرة - 00:08:03

بعض الناس يظن انه يجتهد خصوصاً في الاوقات الفاضلة او اوقات الاجابة انه يدعو الله عز وجل بالامور الاخروية والدينية لكن الحقيقة ان الله عز وجل يريد منا ان ندعوه في كل شيء حتى في الامور الدنيوية - 00:08:22

وكما ذكرنا قبل قليل الانبياء الذين هم صفوة الخلق كانوا يدعون الله عز وجل بطلب الولد وبالشفاء من المرض ويعني بامور هي من الامور في نظرنا من الامور الدنيوية فيحرص الانسان على مثل هذا الامر ويكثر يكثر من الدعاء الذي هو كله خير وكله بركة وكله نور ايضاً - 00:08:39

الانسان ايها الاحبة في دعائه مع الله هو في تجارة رابحة لا يمكن ان يخسر ابداً في كل كلمة يدعو بها الله عز في علاه. وهذا جاء بنص كلام نبينا - 00:09:05

صلوات ربنا وسلامه عليه وهو الذي سنتحدث عنه بعد الفاصل ان شاء الله الازهار في البستان لا شك ان الرياضة تكسب النشاط والحيوية. وتبني الجسم وتنقية وتحصنه من الاصابة بالامراض - 00:09:21

كما انها علاج للاضطرابات النفسية والقلق والتوتر وباب لملي الفراغ في النافع المفيد وعلى الجانب الاخلاقي فهي تبني روح التعاون

والمنافسة الشريفة واحترام الاخرين. والاصل في في الرياضة الاباحة اما اذا كانت لاهداف وغايات محمودة كتقوية الجسم -

00:09:49

وتنشيط النفس للقيام بالواجبات الشرعية او مجاهدة العدو فانها ترتفع من مستوى الاباحة الى مستوى الاستحباب. ولان الاسلام منهج حياة فقد وضع للرياضة ضوابط تعصمنا من الانحراف عن مقاصدها الاصلية -

00:10:16

من هذه الضوابط مراعاة المقصد الحسن عند ممارستها فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وحجب ستر العورات.

والبعد عن مواطن اثارة الغرائز عدم اشتتمال الرياضة على خطر محقق. او يغلب على الظن تتحققه. قال تعالى -

00:10:35

ولا تلقوها باليديكم الى التهلكة. وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار الا تلهي عن واجب شرعي كالصلوة والصيام. البعد بها عن المكاسب المحرمة كالقمار والمراهنات. عدم بين الجنسين الا يغلب عليها التعصب -

00:11:00

بان يبني عليها ولاء او براء. عدم ايقاع الاذى المقصود بالمخلوقات كاتخاذ الطيور اهدافا للتدريب. او تعذيب الحيوانات او التحريرش بينما يبنيها بقصد اللهو. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:11:24

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد -

00:11:42

وقد تحدثنا قبل قليل ايتها الاحبة ان الانسان وهو يدعو الله عز وجل هو في تجارة رابحة تجارة رابحة ليس فيها خسارة ابدا كل ما يخرج من لسانه في دعائه لربه وموله -

00:12:15

فهو في ريح وفي خير وفي بركة وفي نور وفضل من الله لا يضيع شيء عند ربنا ومولانا عز في علاه. وهذا جاء في نص كلام نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. يقول عليه الصلة والسلام ما من مسلم -

00:12:33

يدعو الله عز وجل بدعاء لكن وضع النبي صلى الله عليه وسلم قيدا هنا. قال ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعاء ليس فيه اثم ولا قطعية رحم. يعني ليس فيه اثم -

00:12:50

ان يدعو بما حرم الله عز وجل يعني يرزقه الله عز وجل مالا حراما او او شيئا محظيا ليس فيه اثم ولا قطعية رحم ان يدعو على والديه او يدعو على اخوانه وعلى اقاربه. هنا لا يعني هذا لا ينطبق عليه هذا الفضل. يقول ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا -

00:13:06

قطعية رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث يعني لا يخلو الانسان اذا دعا الله عز وجل من خيري الدنيا والآخرة ليس فيها اثم ولا قطعية رحم الا حصل احدى هذه الثلاث ما هي؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:27

اما ان تعجل له دعوته. يعني يقبل دعاؤه اللهم ارزقني فيرزقه الله عز وجل. اللهم اشفني فيشفيه الله عز وجل. مباشرة يستجيب الله عز وجل. هذه الحالة الاولى اما ان يعجل الله دعوته. او ان يدخرها له يوم القيمة. يعني يدخرها له حسنات -

00:13:48

او يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا. او ايصرف عنه من السوء بمثلها. هذه الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلو دعوة صالحة ليس فيها اثم ولا قطعية رحم من هذه الثلاث -

00:14:09

فاما ان يستجيب الله عز وجل للعبد مباشرة. وهذا ما يريد كل واحد منا عندما يدعو الله عز وجل هو يريد الاجابة عندما يطلب الله عز وجل اي امر من امور الدنيا او الاخرة. من امور الدنيا عندما يطلب صحة عافية زوجة صالحة ذرية صالحة -

00:14:25

وظيفة رزقا حلالا. اي امر من امور الدنيا فكل منا يريد ان يستجيب الله عز وجل دعاءه. فهذه هي الحالة الاولى ان يستجيب الله دعاءه طيب ما استجاب الله عز وجل دعاءه -

00:14:44

لحكمة يعلمها الله لحكمة يعلمها الله الله عز وجل لا يضيع عنده هذا الدعاء قد يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا بمعنى ان الله عز وجل يكون في اللوح المحفوظ -

00:14:59

قد قدر عليه بلاء او مرضا او مصيبة او اي امر من امور الدنيا من مصائب الدنيا. وهذا المكتور للدعاء والدعاء الذي لم يستجب له فان الله عز وجل يصرف عنه من هذا من السوء الذي قدر عليه -

00:15:16

بقدر ما دعا. وهذا ايتها الاحبة لا نستشعره او لا يعني يعني نعلم به يقينا. احياناً بعد الانسان عن مثل هذه الامور و تدبر كلام النبي صلوات ربی وسلامه عليه. لكن الموفق والمسدد هو الذي يستشعر هذه النعمة. احياناً الانسان - 00:15:35

يصرف عنه وهو في الطريق حادث سيارة فيقول الحمد لله. وهو يعني يظن ان الله عز وجل سلمه من الحادث هكذا. قد يكون هذه السلامة من الحادث قد يكون ببركة دعاء دعوته ولم يستجب لك. فصرف الله عنك هذا السوء ببركة ذلك - 00:15:53

الدعاء الذي لم يستجب احياناً يسقط الانسان من السلم او في طريقه يتعرّض فيسلم بحمد الله فهذا نعم تقلب فيها ايتها الاحبة ببركة هذه الداعية التي لم تستجب لنا. دخلنا في المرض في المرحلة الثانية وهو - 00:16:14

ان يصرف الله عز وجل عنا من السوء بقدر ما دعونا لهذا الانسان يكثر من الدعاء انه يعلم اما ان يستجاب له وهذا ما يريده الانسان او يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا - 00:16:33

طيب لم يستجب هذا الدعاء ولم يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا لا يضيع الدعاء عند الله وكما قلنا هو تجارة رابحة الله عز وجل يدخل له هذا الدعاء حسنات يوم القيمة - 00:16:47

يأتي يؤتى بحسنات عظيمة يوم القيمة. وكل منا يعلم ايتها الاحبة ان الانسان يوم القيمة يعلم يعني انه يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. فهو يعلم يعني هذه الحسنات لماذا؟ هذه من صيام هذه من صدقة هذه من صلاة - 00:17:01

من بر الوالدين فالانسان عندما يقرأ كتابه يرى الحسنات والسيئات. لكن تأتي حسنات عظيمة جداً ليس مقابلها عمل الا الدعاء دعاء الذي لم يستجب له الا الدعاء الذي لم يستجب له. ولهذا جاء في بعض الآثار ان الانسان يتمنى انه لم يستجب له دعاء في الدنيا - 00:17:20

في عظم ما يرى من خير وبركة وحسنات عظيمة ببركة هذا الدعاء الذي دعا في الدنيا. ولهذا يعني هذا الامر ايتها الاحبة اذا استشعره الانسان ان الدعاء لا يضيع عند الله عز وجل - 00:17:41

وان الدعاء كله خير وبركة ولا يضيع شيء عند الله فالانسان لا يقصر في الدعاء. يكثر من الدعاء ويجهد في الدعاء ويحرص على الدعاء خصوصاً في اوقات الاجابة التي سيأتي يعني شيء منها باذن الله. لكن الانسان يكون من المكثرين. من المكثرين وان الله - 00:17:55

يحب العبد الملتح الذي يلح في الدعاء ويكثر من دعاء الله عز وجل. لأن الدعاء ايتها الاحبة فيه يعني شيء من اظهار الذل والفقر وال الحاجة الى الله الانسان يستشعر فقره - 00:18:18

يستشعر ضعفه يستشعر خضوعه ومسكته بين يدي الله عز في علاه. يعني حقيقة العبودية تظهر في الدعاء ولهذا الذي دائماً يشعر انه فقير الى الله هو الذي يكثر الدعاء. يا ايتها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:18:35

والله هو الغني الحميد الفقير دائماً يطلب الحاجة من الغني ونحن الفقراء والله هو الغني. يا ايتها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني عز في علاه. فالفقير يطلب من الغني والفقير يريد الاكثار. يريد الطلب دائماً. ويكثر من الطلب. فكيف فكيف اذا - 00:18:53
كان هذا الطلب من فقير الى اغني الاغنياء عز في علاه الكريم الذي يعطي بلا حساب عز في علاه فالانسان ايتها الاحبة اذا فتح الله عز وجل عليه في باب الدعاء فهو على خير عظيم - 00:19:16

وعلى نور وبركة وهداية وتوفيق من الله عز في علاه. والله عز وجل كما ذكرنا سابقاً يحب العباد الذين يدعونه ومن لم يدعوه الله عز وجل يغضب عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه لأن الله - 00:19:32

الله عز وجل يريد ان يعطيانا. يريد ان يمنحكنا. لكن ايضاً الله عز وجل يريد منا العمل نريد ان يرى منا الصدق والاخلاص والمحبة لله واظهار الفقر لله وال الحاجة لله فبقدر ما يظهر الانسان - 00:19:52

هذا الفقر وهذه الحاجة وهذا الضعف وهذا المسكنة وهذه وهذا الخضوع والذل الذي لا يكون الا لله الانسان لا يظهر هذا الفقر وهذه الحاجة في الدنيا الا لله الله عز وجل يعنيه من فضله - 00:20:12

يغنيه من فظله و يجعل هذا الانسان بفقره الى الله عز وجل هو غني في نفسه. حتى ولو كان قليل المال و يجعله بذلك بين بين يدي

الله يجعله عزيزاً ولو كان يعني ليس من اصحاب الجاه والمنصب - 00:20:31

وباظهار ظعفه لله يجعله الله عز وجل قوياً ولو كان ظعيف البدن ولو كان ليس له مكانة ولا ولا حظوة عند الناس لكنه يكون قوياً عزيزاً غنياً بالله عز في علاه - 00:20:48

باظهار الفقر وال الحاجة والمسكينة والظعف والذل والخطبوط بين يدي الله. هذا توفيق من الله للعبد توفيق من الله للعبد اذا فتح الله عز وجل عليه في باب الدعاء. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد هذا كله ايها الاحبة - 00:21:05

يعني يستشعر الانسان الان يعني هذه العظمة هذه البركة هذا الخير العظيم الذي يكون في الدعاء يستشعر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال عليه الصلاة والسلام اعجز الناس - 00:21:23

من عجز عن الدعاء اعجز الناس من عجز عن الدعاء كيف تعجز عن الدعاء وهو يسير لا يكلف مالا ولا جهداً وانما فقط ان يتوجه الانسان الى ربه ومولاه وفي اي مكان - 00:21:37

لا لا يشترط ان يكون في المسجد ولا ان يكون في يوم من الايام عرفة او غيرها. وانما في اي وقت وفي اي مكان يلتجأ الانسان الى الله عز وجل. ولهذا - 00:21:55

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء اي والله. انه من اعجز الناس الذي يعجز عن هذا الدعاء العظيم الذي هو كله خير وتجارة رابحة مع ربنا ومولانا عز في علاه. ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - 00:22:05

بالحمد والتوحيد يبدأ بعضه. مستفتحاً بالحمد للرحمن. وبآية والله خطبة حاجة خير العظات مواعظ القرآن ويقول اما بعد فصل كلامه ومحذر من فتننة الفتان. ولربما سأله مشوقاً ولربما افتح الكلام بمبهم - 00:22:21

يشير سامعه للاستبيان. ولهم ينادي الناس مفتتحاً بها ما سوف فيلقى من عموم بياني. وبمحمل البشري يشوق ساماً. كحديث ذوق حلاوة الايمان وبمحمل التهديد يبدأ منذراً اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علماً وتنهل خيراً. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:23:14

في نبيك وتذكروه نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتتجول في واحة ايمانية. من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلامياً. والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء. الكبار - 00:23:59

والصغر تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع مoshen جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شاهد انشر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:24:27

فما زال الحديث ايها الاحبة عن هذه العبادة العظيمة الجليلة وهي عبادة الدعاء وما يتعلّق به هذه العبادة من ادب لان الانسان وهو يفعل هذه العبادة هو يتعامل مع ربه ومولاه مع الخالق عز في علاه - 00:25:10

فلا بد ان آآ يحرض الانسان على بعض الاداب التي جاءت في سنة نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه والتي تكون سبب باذن الله في استجابة هذا الدعاء في استجابة الله عز وجل لهذا الدعاء وفي قبول هذا الدعاء وفي تحقيق هذا الدعاء - 00:25:31

من اعظم هذه الاداب التي جاءت في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ان يفتح الانسان الدعاء بالثناء على الله والصلوة على النبي صلوات ربنا وسلامه عليه. فهذا من السنن العظيمة التي يحرض عليها الانسان. اه دعا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام - 00:25:51

فلم يحمد الله ولم يصلى عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا عجل هذا يعني انه استعجل ودعا قبل ان يثنى على الله قبل ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من ادب - 00:26:11

الدعاء التي علمنا ايها النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا صلوا احدكم اي دعا فليبدأ بتحميد ربه عز وجل الثناء عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء وهذه اذى من الاداب العظيمة التي يحرض عليها المسلم

الثناء على الله عز في علاه ثم يصلي على النبي صلوات ربى وسلامه عليه ثم يدعو بما شاء ايضا يعني هذا يدخل في اذا اذا دعا الانسان اذا دعا الله باسمه الاعظم. اذا دعا الله عز وجل باسمه الاعظم. واسم الله - 00:26:45

جاء في عدد من الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. اي دعا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه قال الرجل اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله - 00:27:03

لا الله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطي - 00:27:17

وهذا ايها الاحبة يجعله الانسان بين يدي دعائه ثناء على الله وايضا يتضمن اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطي. ورد ايضا حديث اخر في الدعاء باسم الله الاعظم. دعا ايضا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو ويقول اللهم اني اسأل - 00:27:35

اللهم اني اسألك انت الله لا الله باك انت الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطي. فيحرص - 00:27:59

الانسان ان يجعل هذين الحديثين بين يدي دعائه. يظمن باذن الله انه دعا باسم الله الاعظم. الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطي. وايضا يظمن الاجابة باذن الله. باذن الله وبتوفيق الله وببيقين - 00:28:25

بموعد الله عز وجل فانه يظمن الاجابة اذا جعل بين يدي دعائه او في مقدمة دعاء هذين الحديثين. بعدهما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. يصلي على النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:28:42

ايضا يحرض الانسان ان يكثر وهو في خاتمة دعائه ان يقول يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطوا اي تمسكوا بهذا الجلال والاكرام. الطوا - 00:29:01

بيا ذا الجلال والاكرام. يعني تقول اللهم اغفر لي يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارحمني يا ذا الجلال والاكرام. فيحرض الانسان دائما ان يجعل في خاتمة دعائي هذا الثناء او هذا الذكر الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الطوا بيا ذا الجلال - 00:29:19

والاكرام وهذا من ادب الدعاء التي باذن الله تكون سببا في اجابة الدعوة. وكل من ايها الاحبة يرید عندما يدعو الله عز وجل يريد الاجابة. يرید الاجابة يرید ان يتحقق دعاؤه - 00:29:39

فيحرض على هذا الفضل ايضا ان ان يذكر دعاء ذي النون الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا دعا به الانسان استجيب له لا الله الا انت سبحانك اني كنت - 00:29:55

من الظالمين يجعله ايضا في ثنايا دعائه. هذه ادب وسنن عظيمة ايها الاحبة يحرض عليها المسلم في هذه العبادة الجليلة العظيمة التي هي مناجاة مع الله واظهار الفقر لله وطلب والطلب وال الحاجة من الله عز في علاه فيتقدمن بين يدي دعائه بهذه السنن وهذه الاداب - 00:30:08

ايضا من السنن الجليلة والعظيمة التي تكون سببا في اجابة الدعاء باذن الله رفع اليدين رفع اليدين لكن في الموضع التي ترتفع. وهناك موضع لا لا يرید فيها رفع اليدين. كما ذكرنا في حلقة سابقة - 00:30:32

عن فضل عن ادب يوم الجمعة الا يكون رفع اليدين في الدعاء الذي في اخر الخطبة. في اخر الخطبة. فلا يرفع الانسان يديه عند يدعي الخطيب لا الخطيب يرفع يديه ولا المأمور يرفع يديه. الا في حالة واحدة - 00:30:51

وهو ان يدعي الخطيب بدعاء الاستسقاء ان يدعي للاستسقاء. فالخطيب يرفع يديه والمأمورون ايضا يرفعون ايديهم. هذه الحالة الوحيدة. اما اذا كان في الايام في غير استسقاء فان للخطيب ولا المأمور يرفعان ايديهما - 00:31:08

رفع اليدين ايها الاحبة من اسباب الاجابة باذن الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبي كريم يستحب من العبد اذا رفع يديه ان يردهما صفراء. يعني خاليتين. الله عز وجل حبي كريم - 00:31:28

يستحي من العبد وهو العظيم عز في علاه وهذا والله من كرم الله ومن جود الله ومن فضل الله علينا نحن القراء المساكين يستحي من الله عز في علاه هذا من من تكرم منه وفظلا وجودا وعطاء ومنة على العباد الضعفاء المساكين. يستحي من العبد اذا رفع -

00:31:48

يديه ان يردهما صفراء. لابد ان يضع فيهما خيرا لابد ان يضع فيهما خيرا فالانسان يحرص عندما يدعو ان يرفع يديه فهذا باذن الله من اسباب اجابة الدعاء ايضا الدعاء ثلاثة. هذا جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دعا يكرر الدعاء ثلاثة. يكرر الدعاء ثلاثة -

00:32:06

خصوصا في الاشياء التي يجتهد فيها الانسان في الدعاء. فيكررها ثلاثة كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ان شاء الله من اسباب الاجابة من اسباب الاجابة ان يكرر الانسان الدعاء ثلاثة ان يكرر الانسان الدعاء ثلاثة وخصوصا اذا كان - 00:32:29 رافعا يديه ومنكسرة بين يدي الله عز في علاه. ايضا من السنن العظيمة الالاحاج في الدعاء الالاحاج على الله عز وجل في الدعاء والالاحاج ايها الاحبة فيه اظهار الفقر الشديد - 00:32:49

والله عز وجل يحب من عباده هذا الامر الله عز وجل يحب العباد الذين فيهم الذل والخضوع لله والفقير لله وال الحاجة لله ان يظهر الانسان هذا الامر وان الله عز وجل يحب العبد الملحم. يحب العبد - 00:33:09

ملحاح الذي يكثر من الدعاء لان هذا الذي يكثر من الدعاء هو يتحقق العبودية لله هو يظهر يعني فقره الى الله. ويظهر حاجته الى الله عز وجل. هنا تظهر العبودية - 00:33:29

هنا تظهر العبودية حقا وصدقها في الانسان اذا الح على الله عز وجل و اكثر من الدعاء الى الله عز في علاه. هذه جملة ايها الاحبة من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يتقيدها في دعائه وثناءه على الله عز في علاه. وبقي - 00:33:47

يعني هناك يعني امور اخرى تتعلق ايضا باداب الدعاء. نؤجلها الى الحلقة القادمة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعيننا على طاعته ونوفقه لمرضاته وان يرزقنا الذل والخضوع بين يديه انه ولی ذلك القادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله -

00:34:07

ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه قال - 00:34:27